والثاني عليكم بالجماعة بان لا ينقطعون عنهم في جمعهم وجماعتهم وكونها

فانها قوة الدين وجمال الاسلام وغيظ الكفار والملحدين

ولا تجلوا ذلك من بركات من الله بالرحمة وكذلك نقول انه حق

المتفرد ان يشارك الناس في الجموع العامة في الخير وان يجانبهم

في الصحبة والمزاحمة في ساير الامور لما فيها من ضروب الآفة والثالث

ان ذلك في غير زمان الفتنة للرجل الضعيف في امر الدين واما الرجل

البصير القوي في امر الله تعالى لو ادرك زمان الفتنة الذي حذر

رسول الله صلى الله عليه وسلم الامة منه وامرهم بالعزلة فيه فان العزلة

اولى له في الخلطة عن الناس والآفة وان لا ينقطع من جموع الاسلام والجمعات

العامة فان اراد ان ينفرد عن الناس بمرة فليسكن بشاهق

جبل او بطن فلاة لصلاح يراه في دينه ثم قلت ولا ارى مثل هذا

الرجل انما كان الا ويمكنه الله من حضور الجماعات والجمعات

وساير جموع الاسلام فيحصل له لا يفوته الحظ منها ايضا فان جموع

الاسلام من الله تعالى بمكان وان نعين الناس وفرقهم كذا سمعنا من حال

[illegible] بالتحيات

يا طبيب السقام يا مرهم الجروح

ويا متعدل من الاوصاب

بين حق الوصال او الاجتناب ٭ ثم تجمع القلوب بالبعاد وهذا ٭

نعش حال المحال للالباب ٭ فاسقنا منك شربة لا تلبث ٭

الغم وتهدي الى طريق الصواب ٭ فلنقبض الآن عنان الجنان

ونرجع الى المقصود من شان العزلة فقد خرجنا من شرط الباب

فان قيل اليس قد قال النبي عليه السلام رهبانية امتي الجلوس

في المساجد وفيه زجر عن التفرق فاعلم ان ذلك في غير زمن

الفتنة لما ذكرناه وايضا فانه يجلس في المسجد ولا يخالط الناس

فلا يداخلهم فيكون بالشخص معهم وفي المعنى منفردا وهذا هو

المعنى في العزلة والتفرد الذي نحن في شرحه لا التفرد بالشخص

والمكان فافهم ذلك يرحمك الله وفيه يقول ابراهيم بن ادهم كن واحدا

جامعا ومن ربك ذا انس ومن الناس وحشيا فان قيل

فما تقول في مدارس علما الآخرة ورباطات الصوفية ما لكي صفة الصوفية

طريق الآخرة والكون فيها فاعلم ان ذلك الطريقة المثلى في هذا الشان

Copyright © King Saud University